[422] على المصر عقبة بن عمرو ولم الكم ولا نفسي [نصحا] فإياكم والتخلف والتربص فإني قد خلفت مالك بن حبيب اليربوعي وأمرته أن لا يترك متخلفا إلا ألحقه بكم عاجلا إنشاء ا. وروى نصر بن مزاحم عوض قوله: " إلى عدوكم " إلى عدو ا. 387 - 394 - أقول: وجدت في كتاب صفين زيادة وهي: (1) " الحمد غير مفقود النعم ولا مكافأ الافضال، وأشهد أن لا إله إلا ا ونحن على ذلكم من الشاهدين، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله أما بعد.. ". وقال نصر: فقام إليه معقل بن قيس الرياحي فقال: يا أمير المؤمنين وا ما يتخلف عنك إلا ظنين ولا يتربص بك إلا منافق فمر مالك بن حبيب فيضرب أعناق المتخلفين. فقال: قد أمرته بامري وليس بمقصر إنشاء ا. قال وقال مالك بن حبيب - وهو آخذ بعنان دابته (عليه السلام) -: يا أمير المؤمنين أتخرج بالمسلمين فيصيبوا أجر الجهاد والقتال وتخلفني في حشر الرجال ؟ فقال له علي (عليه السلام): إنهم لن يصيبوا من الاجر شيئا إلا كنت شريكهم فيه وأنت ها هنا أعظم عن ؟ ؟ منك عنهم لو كنت معهم. قال: سمعا وطاعة يا أمير المؤمنين. قال نصر: ثم سار عليه السلام حتى انتهى إلى مدينة " بهرسير " وإذا رجل

---

(1) ذكرها في أول الجزء الثالث من كتاب صفين ص 131، ط مصر.